

22- شرح منهج السالكين

سامي بن محمد الصقير

اسمع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. آآ اما بعد فتوقف بنا - [00:00:00](#)

الكلام في الدرس السابق توقف بنا الكلام في الدرس السابق على كتاب الصيام يقول المؤلف رحمه الله كتاب الصيام الصيام في اللغة بمعنى الامساك عن اي شيء كان سواء امسك عن طعام ام شراب ام كلام؟ ومنه قول الله عز وجل - [00:00:20](#)

عن مريم عليه الصلاة والسلام. فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا ومنه ايضا قول الشاعر خيل صيام وخيل غير صائمة تحت العجاج - [00:00:50](#)

واخرى تعلق اللجما. فقوله خير صيام اي خيل ممسكة وخيل غير صائمة اي غير ممسكة اما شرعا فالصيام هو التعبد لله عز وجل بالامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس. والصيام كما هو معلوم احد اركان الاسلام - [00:01:10](#)

ومبانيه العظام دل على وجوبه كتاب الله عز وجل. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واجماع المسلمين. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. وفي حديث ابن عمر - [00:01:40](#)

الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس وذكر منها الصيام وقد اجمع المسلمون على فرضية الصيام اجماعا قطعيا معلوما بالضرورة من الدين. وقد كان فرض الصيام على مرحلتين - [00:02:00](#)

المرحلة الاولى التخيير بين الصيام والاطعام. فمن شاء ان يصوم صام ومن شاء ان يفطر افطر وافتدى. قال الله تعالى وعلى الذين يطيقونهم فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيرا فهو خير له. وان تصوموا خير لكم - [00:02:20](#)

ان كنتم تعلمون. المرحلة الثانية تعين الصيام. في قوله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه ويدل لذلك حديث سلمة بن الاكوع في الصحيح انه اول ما فرض الصيام كان من شاء ان يصوم صام ومن شاء ان - [00:02:40](#)

ويفتدي فعل حتى انزل الله عز وجل الاية بعدها. فصار فرض الصيام عينا لا تخير فيه. وكان فرضه في السنة الثانية من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وصام النبي صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات - [00:03:00](#)

اجماعا وثم قال المؤلف رحمه الله الاصل فيه قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. قالوا يا ايها الذين امنوا هذا نداء من الله عز وجل لعباده - [00:03:20](#)

الايمان ونداء الله عز وجل لعباده بوصف الايمان فيه فائدتان الفائدة الاولى التهييج اي لايمانكم افعلوا ما وجه اليكم وما امرتم به. والفائدة الثانية ان امتثال فوجوهوا اليه من مقتضيات الايمان وان مخالفته نقص في الايمان. قال يا ايها الذين امنوا امنوا بماذا - [00:03:40](#)

امنوا بما يجب الايمان به. والذي يجب الايمان به هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله. واليوم والآخر وبالقدر خيره وشره. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. كتب اي فرض واوجب. عليكم - [00:04:10](#)

الصيام كما كتب على الذين من قبلكم الكاف هنا للتشبيه اي ككتابتها على الذين من قبلكم وهذا التشبيه ليس وهذا التشبيه تشبيه لاصل الفرض باصل الفرض لا بصفته بمعنى ان صيامنا ان ان صيامنا ليس كصيام من قبل من من كان قبلنا نعم فرض علينا الصيام كما - [00:04:30](#)

ففرض على الذين كانوا من قبلنا ولكن هل صيام من كان قبلنا كصيامنا؟ بمعنى انهم يصومون من طلوع الفجر الى غروب الشمس الله

اعلم. فبين الله عز وجل هنا كما كتب على الذين من قبلكم اي كتابته على الذين كانوا من قبلكم - [00:05:00](#)

هذا التشبيه تشبيه لاصل الفرض باصل الفرض لا بصفته. وفائدة هذا التشبيه امران الامر الاول تسرية هذه الامة. وان فرض الصيام لم يكن عليها من بين سائر الامم. والفائدة الثانية - [00:05:20](#)

ان تستكمل هذه الامة الفضائل التي كانت في الامم قبلها. فلا يكون في امة من الامم قبلها مزية الا وفي هذه الامة نظيرها قال كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. يعني لاجل ان تتقوا - [00:05:40](#)

وهذه هي الحكمة من فرضية الصيام. وهي تحقيق تقوى الله عز وجل. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. يعني ان الله عز وجل - [00:06:00](#)

لم يرد من عباده ان يدعوا الطعام والشراب وانما اراد منهم ما فوق ذلك وهو تحقيق تقوى الله عز وجل والصيام مع كونه فريضة من الفرائض الا ان فيه فضلا عظيما وثوابا جزيلا منها - [00:06:20](#)

اولا انه سبب لمغفرة الذنوب. وتكفير السيئات. قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من صام رمضان ايمانا اي ايمانا بالله ورضا بفرضية الصوم عليه. فليس - [00:06:40](#)

لفرضه ولا شاكا في ثوابه واجره فانه يغفر له ما تقدم من ذنبه. وقال عليه الصلاة والسلام الصلوات الخمس امس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر. ومن فضائل الصوم ايضا - [00:07:00](#)

انه سبب لحصول التقوى كما تقدم في الاية الكريمة لعلكم تتقون. ومن فضائل الصيام ايضا ان الله عز وجل اختص اجره لنفسه من بين سائر الطاعات. ففي الحديث القدسي ان الله عز وجل قال الا - [00:07:20](#)

الصوم فانه لي وانا اجزي به. يدع شهوته وطعامه وشرابه من اجلي. ومن فضائل الصيام ايضا انه جاء سامع لاناواع الصبر الثلاثة. ففيه صبر على طاعة الله. وفيه صبر عن معصية الله وفيه صبر على اقدار الله المؤلمة - [00:07:40](#)

ففيه صبر على طاعة الله. لان الانسان يلزم نفسه بهذا الصوم. يصبرها ويحبسها. وفي بصر عن معصية الله لانه يكف نفسه ويمنع نفسه من المحرمات مع قدرته على ذلك. وفيه صبر على اقدار الله المؤلمة - [00:08:00](#)

لان الصائم يصيبه شيء من التعب ومن العطش ومن الجوع ولا سيما في ايام الصيف التي يطول نهارها اشتد حرها ومع ذلك يصبر ويحتسب. واذا كان الصيام جامعا لاناواع الصبر الثلاثة. فقد قال الله عز وجل - [00:08:20](#)

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. ومن فضائل الصوم ايضا انه يشفع للعبد يوم القيامة. قال النبي عليه الصلاة والسلام الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. يقول الصيام اي ربي منعته الطعام والشراب في النهار فشفع لي - [00:08:40](#)

ويقول القرآن اي ربي منعته النوم في الليل فشفعني فيه. قال فيشفعان. قال المؤلف رحمه الله ويجب صيام مظانا على كل مسلم هذا الشرط الاول من شروط وجوب الصوم ان يكون مسلما وظد المسلم الكافر - [00:09:00](#)

سافر لا يجب عليه الصوم ولا يصح منه لوجود مانع يمنع صحة الصوم بل صحة سائر العبادات وهو الكفر. قال الله تعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله. ثانيا - [00:09:20](#)

بالغ وضده الصغير الذي دون البلوغ. والصغير الذي دون البلوغ لا يخلو اما ان يكون مميزا او غير مميز. فان كان غير مميز فلا يصح صيامه. لان الصيام عبادة وكل عبادة - [00:09:40](#)

لابد فيها من النية والنية لا تتصور ممن لم يكن مميزا. واما اذا كان من دون البلوغ اذا كان مميزا فان صيامه يصح بل ينبغي لوليه ان يأمره بذلك اذا اطاقه اقتداء بالسلف الصالح رحمهم الله فانه - [00:10:00](#)

كانوا يصومون صبيانهم ولاجل ان تألف نفسه هذه العبادة حتى اذا بلغ لم يجد من نفسه نفورا وانصرافا عنها. قال عاقل وضد العاقل من لا عقل له. فيدخل في ذلك المجنون - [00:10:20](#)

ويدخل في ذلك الكبير المهذري الذي بلغ من الكبر عتيا بحيث انه سقط سقط تكليفه وزاد الا تمييزه. ولكن الشيخ الكبير الشيخ الكبير بالنسبة لوجوب الصيام عليه او عدم ذلك لا يخلو من اربع حالات. الحالة الاولى ان يكون الشيخ الكبير - [00:10:40](#)

مطيقا للصوم. فيجب عليه كغيره. والحال الثاني ان يكون عاجزا عن الصوم. لا يستطيع الصوم لكن عقد عقله معه فهذا لا يجب عليه الصوم. وانما يجب عليه البذل وهو الاطعام. في طعم عن كل يوم مسكينا. ولهذا انس - [00:11:10](#)

ابن مالك رضي الله عنه لما كبر في اخر عمره آآ كان يفطر رمضان ويطعم في اخر يوم من رمضان عدد ما افطر من الايام. الحال الثالثة ان يكون الشيخ الكبير قد زال تكليفه وسقط تمييزه فهذا لا شيء عليه - [00:11:30](#)

عليه لا صيام ولا اطعام لانه غير مكلف. الحال الرابعة ان يكون الشيخ الكبير ممن اه اه يفيق احيانا ويهذي احيانا فيجب عليه الصوم في حال تمييزه ومعرفته وافاقته لا في - [00:11:50](#)

هذي هذا يعني. الشرط الرابع الرابع قال اه قادر قادر على الصوم. يجب صيام رمضان على كل مسلم بالغ عاقل قادر على الصوم. فالعاجز عن الصوم لا يجب عليه. ولكن العاجز - [00:12:10](#)

عن الصوم على نوعين. النوع الاول ان يكون عجزه مستمرا مما لا يرجى زواله. كالمريض مرضا لا يرجى برؤه وكالكبير. فهذا لا يجب عليه الصوم وانما يجب عليه البذل وهو الاطعام. والثاني - [00:12:30](#)

من العجز ان يكون عجزه طارئا بحيث انه يرجى زوال هذا العجز فهذا ينتظر حتى يبرأ ويزول تعجز ثم يصوم. قال المؤلف رحمه الله برؤية هلاله او اكمال شعبان ثلاثين يوما. اي ان - [00:12:50](#)

انه يجب صيام رمضان بواحد من امرين. الامر الاول برؤية هلاله. لقول الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصم ولقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموه فصوموا. الثاني او باكمال شعبان ثلاثين يوما - [00:13:10](#)

فاذا اكمل شعبان ثلاثين يوما فحينئذ يجب عليه الصيام. فحينئذ يجب الصوم لقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا رأيت فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين يوما. قال المؤلف رحمه الله - [00:13:30](#)

اه ويصام ويصام برؤية عجل لهلاله ويصام برؤية عدل السبب يعني بسبب رؤية عدل فاذا رااه عدل فانه يجب الصوم. والدليل على ذلك عام جاء في حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال ترى الناس الهلال فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصام وامر الناس بصيامه - [00:13:50](#)

تمام. وكذلك ايضا في حديث ابن عباس ان رجلا اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رأيت الهلال فقال اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله؟ قال نعم. قال قم يا بلال فاذن في الناس ان يصوموا غد - [00:14:20](#)

قال ولا يقبل في بقية الشهور الا عدلان. بقية الشهور لا يقبل في دخولها وفي خروجها الا قول لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا شهد شاهدان فصوموا وافطروا. فهذا يدل على ان دخول الشهر - [00:14:40](#)

ان خروج الشهر لا يقبل فيه الا قول عجلين. لكن خرج من هذا العموم صيام رمضان خرج منه صيام لما سبق من الدالة. قال ويجب تبنييت النية لصيام الفرض. واما النفل فيجوز بنية من النهار - [00:15:00](#)

شرع المؤلف رحمه الله في بيان الكلام على النية. والنية في اللغة بمعنى القصد. واما شرعا فهو قصد فعل العباداة تقربا الى الله تعالى. اه صيام الفرض تجب عليه فيه تبنييت النية. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:20](#)

من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له. وهذا يدل على ان كل صوم فانه يجب تبنييت النية له خرج من ذلك النفل. والمراد النفل المطلق. فعندنا الان صيام معين وصيام مطلق. فالصيام المعين - [00:15:40](#)

سواء كان فريضة ام نافلة لا بد ان يعين النية له قبل طلوع الفجر. لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم يبيت الصيام قبل الفجر. وقال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له. واما - [00:16:00](#)

النفل المطلق الذي ليس مقيدا فهذا يصح انشاؤه بنية من النهار. يعني ان ينويه في اثناء النهار. والدليل على ذلك حديث عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم من شيء؟ قلنا لا او - [00:16:20](#)

قالت لا قال اني اذا صائم. اني اذا فانشأ النية عليه الصلاة والسلام من اثناء النهار. قالت ثم اتانا يوما اخر فقال هل عندكم شيء؟ قالت اهدي لنا حيس قال ارنيه فلقد اصبحت صائما فافطر. اذا نقول - [00:16:40](#)

الصوم المعين كصيام الفرض والنفل المعين مثل كصيام يوم عرفة وعاشوراء ويوم الاثنين والخميس وثلاثة ايام من كل شهر. هذه
يجب ان تبيت لها النية قبل الفجر. واما الصيام التطوع المطلق. يعني الانسان مثلاً قال انا ساصوم مثلاً يوم الاحد القادم - [00:17:00](#)
تطوعاً مطلقاً فيجوز ان ينشأه بنية من النهار. قال المؤلف رحمه الله والمريض الذي يتضرر بالصوم والمسافر لهما الفطر والصيام.
المريض الذي يتضرر بالصوم يعني لو صام لضره الصوم. فهذا له - [00:17:20](#)
لقول الله عز وجل ومن كان مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر ومن كان مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر. والمريض من
حيث الصوم لا يخلو من ثلاث حالات. الحال الاولى - [00:17:40](#)
ان يكون ان يكون المريض يسيراً لا يضره ولا يشق عليه. كوجع الضرس اليسير والصداع يسير. فهذا لا يسقط فرضية الصوم بل يجب
عليه ان يصوم. والحال الثانية ان يضره الصوم ويشق عليه الصوم مع هذا - [00:18:00](#)
المريض بالصوم في حقه محرم والفطر واجب. فاذا قدر ان هناك مريضاً لو صام لتضرر بتضرر وبصومه فان فطره واجب وصومه
محرم ولكن ما هو ضابط الضرر؟ نقول ضابط الضرر هو ان - [00:18:20](#)
انه لو صام ازداد مرضه او تأخر برؤه. والدليل على انه يجب ان يفطر في هذه الحال عموم قول الله عز وجل تقتلوا انفسكم. وقال
تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة. والحالة الثالثة من احوال المريض ان يضره - [00:18:40](#)
صيام مضره يسيرة يعني محتملة ويشق عليه مشقة يسيرة محتملة فالصوم في حقه مكروه ان فيه عدولاً عن رخصة الله عز وجل. آ
قال والمسافر والمسافر لهما الفطر للاية السابقة - [00:19:00](#)
وهي قول الله تعالى ومن كان مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر. والمسافر له والمسافر من حيث الصوم له ايضاً ثلاث حالات.
الحالة الاولى ان يشق عليه الصوم مشقة عظيمة - [00:19:20](#)
لا تحتل. فالصوم في حقه محرم. والفطر واجب. ودليل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في فرأى زحاما ورجلا قد ضل عليه.
فقال ما هذا؟ قالوا صائم. فقال عليه الصلاة والسلام ليس من البر - [00:19:40](#)
الصيام في السفر يعني في مثل هذه الحال. فاذا كان صيام الانسان يؤدي به الى ان يحصل له هذا التعب وهذا الاعياء فان الصوم في
حقه محرم. كذلك ايضاً في الصحيحين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاماً -
[00:20:00](#)
فتح لما كانوا في السفر قالوا يا رسول الله ان الناس قد شق عليهم الصيام وانهم ينتظرون فيما تفعل فدعا عليه الصلاة والسلام بقدر
من ماء بعد العصر فشربه الناس ينتظرون. فلما قيل له بعد ذلك - [00:20:20](#)
ان بعض الناس قد صام يعني تحامل وصام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة. الحال الثانية من احوال صوم المسافر ان يشق الصوم
مشقة يسيرة محتملة. فالصوم في حقه مكروه والفطر مستحب. لماذا؟ لان في صومه - [00:20:40](#)
عدولاً الرخصة لله تعالى. والله يحب ان تؤتى رخصه. الحالة الثالثة ان يستوي الصوم والفطر في حقه ان يكون الصوم والفطر
في حقه سواء بمعنى ان افطر او صام الامر في حقه سيات. فهل الافضل ان يصوم - [00:21:00](#)
او الافضل ان يفطر اختلف العلماء رحمهم الله في ذلك. فالمشهور بمذهب الامام احمد رحمه الله ان الفطرة افضل في هذه الحال
والقول الثاني ان الصوم افضل. وهذا القول ارجح انه اذا لم يكن عليه مشقة الى انه اذا لم يكن عليه مشقة - [00:21:20](#)
بحيث كان الفطر والصوم في حقه سواء فان صومه في هذه الحال افضل لادلة منها اولا ان ذلك هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم.
فانه عليه الصلاة والسلام صام في السفر. ففي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال - [00:21:40](#)
مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر حتى ان كان احداً يضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة. ومعلوم ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:00](#)
لا يفعل الا ما هو اكمل وافضل. وثانياً انه اذا صام ولم يكن عليه مشقة في هذه الحال فانه يدرك الزمن الفاضل لان الصوم في رمضان
ليس كالصوم في غيره. وثالثاً انه اسرع في ابراء الذمة. لان كون - [00:22:20](#)

الانسان يفطر ربما تتراكم عليه الايام فيعجز عن قضائها. فيكون صومه اسرع في ابراء الذمة رابعا انه ايسر على المكلف غالبا لان كون الانسان يصوم مع الناس اشجع له وانشط له مما لو صام - [00:22:40](#)

وحده قال المؤلف رحمه الله والحائض والنفساء يحرم عليهما الصيام وعليهما القضاء. الحائض نفساء يحرم عليهم الصيام لقول الرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل عن نقصان دين المرأة قال اليس اذا حاضت لم تصل - [00:23:00](#)

لي ولم تصم والنفساء كالحيض بل النفاس حيض ولهذا لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة اه في حجة الوداع وهي بسلف لما حاضت قال لعلك نفست فاطلق على الحيض انه نفاس فيحرم عليه - [00:23:20](#)

فيهما الصيام ولكن يجب عليهما القضاء. والدليل على وجوب القضاء ان عائشة رضي الله عنها لما سئلت ما بال فائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. قالت رضي الله عنها كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء - [00:23:40](#)

الصلاة قال رحمه الله والحامل والمرضع اذا خافتا على ولديهما افطرتا وقظرتا واطعم متاع كل يوم مسكينا. الحامل والمرضع اذا خافتا على ولديهما. وذلك لان الحامل والمرضع اذا افطرتا فلا يخلو من ثلاث حالات. الحالة الاولى ان تفطر الحامل والمرضع خوفا على نفسيهما - [00:24:00](#)

فحكهما كالمرضى بمعنى انه انها انهما تفطران وتقظيان فقط. والحالة الثانية ان تفطر والمرضع خوفا على ولديهما. فعليهما القضاء والاطعام على المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله. والحالة الثالثة ان تفطر خوفا على نفسيهما وعلى ولديهما. فعليهما القضاء فقط. اذا - [00:24:30](#)

متى يجب القضاء؟ متى يجب الاطعام على الحامل والمرضع؟ نقول يجب عليهما الاطعام اذا افطرتا خوفا على ولديهما الاطعام يكون على من تلزمه مؤونة هذا الولد. قال المؤلف رحمه الله والعاجز عن الصوم لكبر - [00:25:00](#)

او مرض لا يرجى برؤه فانه يطعم. العاجز عن الصوم لكبير. وسبق لنا ان العاجز عن الصوم بكبر انه يطعم اذا كان عقله معه. لانه سبق ان فصلنا وقلنا ان الشيخ الكبير من حيث الصوم له اربع حالات - [00:25:20](#)

الاولى ان يكون مطيقا فيجب. والحال الثاني ان يكون عاجزا لكن عقله معه. ففي هذه الحال يطعم والحال الثالث ان يكون عقله قد ذهب حيث انه سقط تكليفه فلا شيء عليه لانه غير مكلف. والحال الرابعة ان يكون ممن اه يففق احيانا ويهدي احيانا - [00:25:40](#)

يجب عليه الصوم في حال افاقته وعقله دون حال هذيانه. قال فانه يطعم عن كل يوم مسكينا. والدليل وعلى ذلك فعل انس والدليل على ذلك من الآية الكريمة. وعلى الذين يطيقونه فدية فدية طعام مسكين. قال ابن عباس رضي الله - [00:26:00](#)

ليست منسوخة هي في الشيخ والشيخة اذا اه اذا كبر وعجز عن الصيام فانهما يفطران عن كل يوم مسكينا. ولفعل انس بن مالك رضي الله عنه فانه لما كبر كان يفطر ويطعم في اخر - [00:26:20](#)

ما اه افطره من الايام. اه ثم قال المؤلف رحمه الله ومن افطر فعليه القضاء فقط اذا كان فطره الى اخره نفق على هذا ما يتعلق بالمفطرات نستكمل ان شاء الله تعالى في الدرس القادم - [00:26:40](#)

اسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى. وان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا انه جواد كريم. ونأخذ ما يسر الله عز وجل من الاسئلة يقول بعض الدالين في سوق الماشية لهم عملاء خاصين دوما يشتررون منهم - [00:27:00](#)

فيشترون بالاجل ويأخذ عليهم سعي. مع العلم انه يأخذ حتى من غيرهم ممن يدفعون حاضر. لان بعضهم شوش علينا وقال ان هذه المعاناة فيها شبه ليس فيها ربا الدال او استنصار له ان يأخذ مقابل عمله سواء باع بثمان مؤجل ام باع بثمان - [00:27:30](#)

حاضر النقد فلا فرق بين هذا وهذا. قال هل يجوز التردد مع المؤذن وانا اصلي السنة؟ لا لا يجوز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان في الصلاة لشغلا. وقد قال الله عز وجل ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. فلا يمكن ان - [00:27:50](#)

تكون في صلاة وان تتابع المؤذن. ما دمت في صلاة فاشتغل بصلاتك. اه يقول اذا شك الانسان في اثناء الوضوء عدد غسلات عضو ما فماذا يفعل؟ يبني على اليقين. اذا شك فانه يبني على اليقين. ما لم يكن هذا الشك وسواسا فلا يلتفت اليه - [00:28:10](#)

قال من صلى راتبة الفجر في منزله ثم ذهب الى المسجد وبقي آ وقت على الإقامة فهل يصلي تحية المسجد؟ ام يجلس ولا يصلي

بعد الرتبة شيئا لا تصلي تحية المسجد. لان تحية المسجد مشروعة في كل وقت دخل الانسان الى المسجد لعموم قول - [00:28:30](#) النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. يقول كلمة توجيهية للعموم بخصوص التدبير المالي مع الظروف التدبير المالي عن ما قال الله عز وجل - [00:28:50](#)

واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. فالانسان يأكل ويشرب لكن لا يسرف ولا يتجاوز الحد المشروع والاسراف يختلف من شخص الى اخر لا يمكن ان نقول ان الاسراف حده ان حده واحد بين - [00:29:10](#) غني وفقير. فمتى تجاوز الانسان الحد فانه يكون مسرفا؟ فعلى الانسان ان يحرص على الاقتصاد. والاقتصاد كما قيل نصف المعيشة. قال ما هو وقت السحر بالساعة تحديدا بالنسبة لاذان الفجر. وقت السحر هو ما قبل الفجر يعني ما - [00:29:30](#) قبل الفجر بنحو ساعة هذا هو وقت السحر الذي قال الله عز وجل فيه وبالا سحرهم يستغفرون. قال ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعد الله عن وجهه النار سبعين خريفا. طيب هذا الحديث من من صام يوما في سبيل - [00:29:50](#)

لله. بعد الله عن وجهه النار سبعين خريفا. قال بعض العلماء من صام يوما في سبيل الله قال اي مخلصا لله. فجعل سبيل الله والله انه مخلص ولكن هذا القول ضعيف. لان كل عبادة يكون الاخلاص فيها يكون الاخلاص فيها شرطا. والصواب ان معنى قوله - [00:30:10](#) صام يوما في سبيله يعني في في الجهاد في سبيل الله. الذي يصوم في حال الجهاد في سبيل الله هذا يبعد الله عن وجه النار سبعين خريفا لكن يشترط لجواز صيامه ومشروعية صيامه الا يضعفه الصيام عما هو بصدده من الجهاد او الرباط - [00:30:30](#) يقول ما معنى قوله عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة قاطع رحم وهل يلزم كل انسان ان يصل جميع ارحامه اولا قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة قاطع. يعني قاطع رحم. دخول الجنة نوعان. النوع الاول دخول مطلق لم - [00:30:50](#) يسبق بعذاب. والنوع الثاني دخول مقيد. بمعنى ان الانسان يطهر وينقى ويحاسب بقدر ذنوبه ثم يكون مآله الى وهذا هو الذي عناه النبي عليه الصلاة والسلام بقوله لا يدخل الجنة قاطع رحم يعني لا يدخل دخولا مطلقا بل انه - [00:31:10](#) ويعذب ويطهر وينقى بحسب ذنبه ومنهم قطيعة الرحم الا ان يعفو الله عز وجل عنه. وهل يلزم كل انسان ان يصل جميع ارحامه نعم ولكن صلة الرحم يرجع فيها الى العرف. لان لان الله عز وجل قال فهل عسيتم ان - [00:31:30](#)

وليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. ولم يبين الله عز وجل في كتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم في خطابه. آآ شيئا معينا فيما يتعلق بصلة الرحم فيرجع في ذلك الى العرف. فما عده الناس صلة فهو صلة. ومن المعلوم ان - [00:31:50](#) رحم يختلفون قربا وبعدا. ويختلفون ايضا في زمانا ومكانا. فعمك مثلا عمك ليس كعم ابيك وعم ابيك ليس كعم جدك ابن عمك المباشر ليس كابن عم ابيك خالك ليس كخال امك وما اشبه ذلك - [00:32:10](#)

فما عده الناس صلة فهو صلة. كذلك ايضا يختلف الحال فيما اذا كان هؤلاء الرحم في بلدك او كانوا في بلد اخر. وفي وقتنا حاضر يسر الله عز وجل وسائل الاتصال. فبامكان الانسان ان يصل ارحامه كل اسبوع او كل اسبوعين او كل شهر - [00:32:30](#) بحسب قربهم وبعدهم بالاتصال عبر الهاتف. قال من شروق الشمس بعشر دقائق الى قبل الظهر بخمس دقائق هل يشرع صلاة تصلى غير صلاة الضحى لا من شروق بعد شروق الشمس بنحو خمسة عشر دقيقة وليس عشر دقائق الى قبل الظهر عشر دقائق - [00:32:50](#)

فما بينهما هذا هو آآ ما يشرع فيه ان تصلى صلاة الضحى. ليس هناك سنة تصلى في هذا الوقت سوى صلاة الضحى. قال كم مسافة القصر بالكيلو مترات عند جمهور العلماء الذين يحددون مسافة السفر الذين يحججون مسافة القصر - [00:33:10](#) مسافته واحد وثمانين كيلو واحد وثمانون كيلو وثلاثمائة وثلاثة وعشرين مترا. هذا حده عند من يحدد المسافة قال هل اقصر الصلاة في مطار الرياض اذا كنت من اهل الرياض؟ او مطار القصيم اذا كنت من اهل القصيم؟ نعم. الانسان اذا اراد ان يسافر من الرياض - [00:33:30](#)

اه عبر الطائرة. فمطار الرياض فمطار الرياض هو خارج البلد. كذلك ايضا مطار القصيم هو خارج عن منطقة القصيم يعني المحافظات

فليس متصلا بمحافظة من المحافظات فلانسان ان يقصر في ذلك. قال حينما دخلت المسجد كبرت - 00:33:50

في قراءة الفاتحة فركع الامام قبل ان اكمل فركعت قبل ان اكمل الفاتحة اقتداء بالامام فهل فعلي صحيح؟ نعم صحيح. لانه يفرق بين من كان مع الامام من ابتداء الصلاة ومن دخل مع الامام في اثناء الصلاة. فمثلا رجلان احدهما دخلا مع الامام في اثناء الصلاة وركع - 00:34:10

نعم احدهما دخل مع الامام من اول الصلاة وركع الامام قبل ان يكمل ان يكمل الفاتحة فيجب عليه ان يكمل الفاتحة ثم يركع حتى لو الامام ركع ورفع يركع ويرفع. اما الذي دخل مع الامام في اثناء الصلاة يعني دخل مع الامام والامام يقول مثلا اهدنا الصراط المستقيم - 00:34:30

او يقول ولا الضالين امين فانه يقرأ الفاتحة ولو ركع الامام يركع معه وتسقط عنه بقيتها لانه لم يدرك محلها قال هل يجوز الصلاة والمؤذن؟ ما زال يؤذن؟ نعم يجوز ما دام العبرة بدخول الوقت. العبرة ايها الاخوة بدخول - 00:34:50

في الوقت لا باذان المؤذن. المؤذن قد يخطئ ويؤذن قبل الوقت. وقد يتأخر ايضا بعد الوقت فما دام ان الوقت قد دخل فحينئذ الصلاة. قال احدهم يقول حصل نقاش في تأخير الظهر. هل يجوز تأخير صلاة الظهر من اجل الابراد؟ مع انه يترتب على تأخيرها - 00:35:10

ترك الجماعة واما في المساجد اما في المساجد المنوطة بادارة بوزارة الشؤون الاسلامية والواقف فانه يجب الانسان تقيد بما حدد له او قريبا من ذلك. ولا يجوز له ان يبرد الى قبيل العصر. لانه يشق على اشق يشق - 00:35:30

شقوا على الجماعة. اما اذا كانوا جماعة اذا كانوا جماعة محصورين. كجماعة مثلا ذهبوا الى مزرعة او استراحة وليس حولهم مسجد فالسنة في حقهم الابراد يعني ان يؤخروا صلاة الظهر الى قبل العصر. اما بالنسبة للمساجد التي لها امام راتب - 00:35:50

فلا ريب ان الارقق بالناس ان يصلى في اول الوقت. قال ما معنى لا تحله اه الحياة وش العبارة؟ يقول من ارسل السؤال غير واضح الاول. قال من ارسل الى مكان لشراء شيء او نحو ذلك واعطى مبلغا للاجرة السيارة. ولكن - 00:36:10

في الطريق وجد من يذهب به الى هذا المكان المراد مجانا. فهل يجوز له ان يأخذ المبلغ؟ نعم. يعني لو قدر انك قلت لشخص مثلا اذهب خذ هذه عشرة اذهب الى المكان الفلاني. وهذه العشرة اجرة. ووجد رجلا او شخصا يوصله مجانا فهو مستحق للعشرة. قال - 00:36:40

الضابط الصبي المميز المميز هو الذي يفهم الخطاب ويرد الجواب. يعني لو سألته ما ما اسمك من انت فيجيب وقيل المميز من تم له سبع سنين والمعنى يا المتقاربين لان الغالب ان الصبي انما يميز اذا قارب او ناهز - 00:37:00

السبع سنين يقول انا عند طفل ست سنوات واره ذكي ويدرك كل شيء ويسألني بعض الاسئلة فاتعجب هل هذا يعتبر خبر يميز نعم العبرة بالتمييز العبرة بالتمييز هو فهم الخطاب الذي يفهم الجواب ويرد الخطاب - 00:37:20

لكان يفهم خطابه ويرد الجواب فهذا مميز. لكن انما يؤمر بالصلاة اذا تم له سبع سنين. قال توجيهكم في من يخوف الناس في كل مجلس في الامور المالية والوبائية. الجواب لا المشروع للانسان الا يكون مرجفا لا يرجف بالناس بل - 00:37:40

يدخل عليهم باب الامل. وكان من وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل. فتفائل تفاعلوا بالخير تجدوه واملوا في الناس خيرا يحصل لكم. اما الذي آآ يخوف الناس او يجعل في - 00:38:00

قلوب الناس القنوط واليأس سواء كان ذلك فيما يتعلق برحمة الله ومغفرته. او فيما يتعلق بامور الدنيا فهذا لا شك انه خطأ. امور الدنيا تذهب وتجيء كم من آآ من الازمات التي مرت على الناس مرت يعني عليهم ضوائق مالية - 00:38:20

بعد ذلك ثم زالت فكانت كأن لم تكن. فالمشروع للانسان ان يكون حريصا على فتح باب الامل للناس. فاذا حصل له ضائقة مالية يقول له ابشر بالخير سيجعل الله عز وجل بعد عسر يسرا. والمشروع ان يكون كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يسروا ولا تعسروا وبشروا - 00:38:40

ولا تنفروا. احرص على بث الامل والبشارة والفعل في نفوس الناس. اسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لا يحب ويرضى وان يغفر لنا

ولو الديننا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين. انه ولي ذلك والقادر عليه. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله - 00:39:00
اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:39:20